رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)732(" ما يقوله عند نومه واستيقاظه " ح)6441(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 9 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في في كتابه رياض الصالحين تحت باب الاذكار باب ما يقول عند واستيقاظه وعن حذيفة وابي ذر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه. قال - 00:00:00

فبسمك اللهم اموت واحيا. واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا. واليه النشور. فالنوم يطلب عليه الموت ومنه الله يتوفى الانفس. حين موتها. والتي لم تمت في من امها - 00:00:20

ان يتوفاها في منامها التي لم تمت يعني الله يتوفى الانفس حين موتها. يعني يقبض ارواح الانفس اذا جاء اجلها. ولكن التي لم يكتب عليها ان تموت هذه في هذا اليوم مثلا يتوفاه - 00:00:50

في منامها فالنوم يطلق عليه الوفاة. لذا قال النبي الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا بعد ما اماتنا واليه النشور. فالنوم يطلق عليه الموت. وبهذا يندفع الاشكال. في قول الله تعالى - 00:01:10

عيسى عليه السلام اني متوفيك ورافعك الي. قال فريق من المفسرين اني انيمك ورافعك الي. وبهذا جاء الاثر عن ابن عباس رضي الله عنهما وحاصله كان عيسى عليه السلام مع بعض اصحابه من الحواريين وكانوا احدى عشر والثاني عشر - 00:01:30

قال لهم من يلقى عليه شبهي ويكون معي في الجنة. فقام غلام شاب قال انا يا رسول الله فعاد عيسى عليه السلام المقولة من يلقى عليه شبهي ويكون معي في الجنة. قال قال الغلام انا يا رسول الله - 00:01:58

وثلاثا فماذا قال؟ القي على القوم اخفاء. اصابتهم اغفاء. فيها رفع الله المسيح عيسى اليه. في دليل على الله في السماء. بل رفعه الله اليه رفع الله المسيح عيسى عليه السلام والقي شبهه على الغلام. فدخل الذين ارادوا صلبا - 00:02:18

فوجدوا شبهه القي على هذا الغلام فاخذوه ظنا منهم انه عيسى وصلبوه وقالوا انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. ولكنهم وقعوا في ريب شديد. اين الشخص الساني عشر - 00:02:44

اين الشخص الساني عشر؟ اين فلان ما وجدوه؟ فاذا قال تعالى وما قتلوه يقينا. يقينا ما قتلوه وقال تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. شاهدي من هذا القول ان من المفسرين - 00:03:00

من قال يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي منيمك ثم رافعك الي هذا وجه من الوجوه والوجه الاخر ان الواو لا تقتضي الترتيب. تقول اكلت خبزا ولحما. ليس المعنى الخبز ثم اللحم. انما مطلق التشريك هنا - 00:03:20

ونحوهم في التنزيل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها السلام الذي هو سلام الاستئذان يكون قبل الاستئناس. لان الاستئناس يكون اذا دخلت البيت تأنس تنظر يمينا - 00:03:40

ان تنظر شمالا اذا اردت فلما دخل عمر استأذن عمر اولا ان يدخل على النبي في مشربة له. ثلاث مرات فلم يؤذن له الا في الثالثة. فازن له فدخل. فلما دخل قال يا رسول الله - 00:04:00

بعد ان كلم النبي ببعض الكلام الذي يريده. ائذن لي ان استأنس. يعني ائذن لي ان انظر في في المكان. فاذن له. فالاستئناف قبل سلام الاستئذان. فلما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا - 00:04:17

ولاهلها المعهود ان السلام على اهلها سلام الاستئذان قبل الاستئناس. لكن قال العلماء الواو لا تفيد الترتيب في كل الاحوال احوال نعم

قد تفيد الترتيب في بعض الاحوال لكن ليس باطراد انما احيانا تعني مطلق التشريك احيانا - 00:04:37
والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:04:57